وله أيضًا ∴

يا طارق الحي اذا جئتنه ∴ فحيّ عني ساكني المطالع ∴

وادم طرقًا من بعيد تمس ∴ دون صفاح البيض بيض الصفاح ∴

ممنعة خلع العذار نقابها ∴ مسربلة بردي قلبي ومهجتي

ممنعة بصيغة اسم المفعول اي عن ادراك المعوق ثم قال خلع
اي ازالة العذار وهو من اللجام ما سال على خدي الفرس كناية
عن التهتك وعدم المبالاة بما يتحفظ الناس عنه وقوله
نقابها اي حجاب وجهها عن الظهور فان كل متهتك لا يبالي بما
يظهر منه من المباحات التي تحترز العقلاء منها فيفعلها فلا
يخطر لأحد من الناس انه ولي وان الحق تعالى متصرف فيه ظاهرا
وباطنا بحيث انه عدم نفسه بلا نفس فهو ظل الارادة الالهية يظهر
عنها كالظل عن الشاخص معدوم مرسوم عن موجود معلوم
بيلم هو من جملة تلك الرسوم ثم قال مسربلة اسم مفعول
من سربلته البسته السربال بالسين المهملة مكسورة والراء
والبا الموحدة هو القميص او الدرع او كلما لبس وقوله
بردي مثنية برد بالضم ثوب مخطط قلبي القلب هنا العقل
وهو القوة الروحانية المحمدية لانها نور محمد صلى الله عليه
وسلم الذي هو اول مخلوق خلقه الله تعالى قبل كل شي والمهجة
المهجة هي دم القلب الجسماني والمعنى ان هذه الحقيقة
لابسة صورة قلب الروحاني وهو صورة عقله النوراني ه
ولابسة ايضا صورة قلبه الجسماني وهي المهجة من تجلي اسمه
المصور كما قال تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون فان الاسم الحق
المصور لابس وايها المصور التي بيصورها على من يريد ان يلبس

الامر

الامر عليه واليه يشير عفيف الدين التلمساني من قصيدة له بقوله
شمس ومطالعها ذاتي ومغربها ∴ بين السوادين من قلبي ومن بصري

تبيح المنايا اذ تبيح لي المنى ∴ وذاك رخيص منيتي بمنيتي

تبيح بتاءين مثناتين فوقيتين ثم حاء مهملة فعل مضارع قال
في القاموس باح له الشي يبوح بوحا ومعناه تحبب لي المنايا
جمع منية وهي الموت وجمعه لكثرة الموتات الموت الابيض الجوع
والموت الاحمر مخالفة النفس والموت الاسود تحمل اذى الخلق ونحو
ذلك وقوله اذ تبيح فعل مضارع من اباحه جعله مباحا والمنى
جمع منية بضم الميم وسكون النون وهي المطلوب وجمعها
لكثرة مطالبه في حين سلوكه في طريق الله تعالى ثم قال وذاك
اشارة الى الامر المبهم وهو امر واحد يجمع الامور كلها حقيقة تجمع
الحقايق باسرها من تجلي اسمه الجامع واسمه الكافي ثم قال
رخيص من الرخص بالضم ضد الغلا ومعنى الرخص هنا كونه
سهل لاسهل الاطلاع عليه ان ارادة الحق كما ورد اللهم لا سهل الا
ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شيت سهلا وقوله منيتي
اي ما اتمناه وافرد المنية هنا جمعها بجمع المنى المتفرقات من قبيل
اذا حصلت لك حصل لك كل شي واذا فاتك فاتك كل شي وقوله
بمنيتي اي بموتي فافرد الموت هنا وهو موت التحقيق بحقايق الموتات
والاطلاع على مركز الاضطرار في حقيقة الانسان فانه يجمع الموتات
كلها قال العارف الذي هو من هذا البحر الغارف ∴

كل اوقاتي اضطرار اليه ∴ وما لي وقت بغير اضطرار ∴

وما عذر مثلي في التجنب بعدما ∴ بشرع الهوى بل كيف وقد اذ

العذر بالعين المعجمة خلاف الوفا وقوله في الحب بالضم اي المحبة

Copyright © King Saud University